تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 7 - 11

وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ، فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ، وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ، وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ، وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون

( القصص : 7 - 11 )

شرح الكلمات:

وأوحينا إلى أم موسى : أعلمناها أن ترضع ولدها الرضعات الأولى التي لا بد منها ثم تضعه في تابوت ثم تلقيه في اليم.

في اليم: أي في البحر وهو نهر النيل.

ولا تخافي ولا تحزني: أي لا تخافي أن يهلك ولا تحزني على فراقه، إنا رادوه إليك.

فالتقطه آل فرعون : أي أعوانه ورجاله.

ليكون لهم عدوا وحزنا : أي في عاقبة الأمر، فاللام للعاقبة والصيرورة.

قرة عين لي ولك : أي تقر به عيني وعينك فنفرح به ونسر.

وأصبح فؤاد أم موسى فارغا : أي من كل شيء إلا منه عليه السلام أي لا تفكر في شيء إلا فيه.

إن كادت لتبدي به : أي قاربت بأن تصرخ بأنه ولدها وتظهر ذلك.

وقالت لأخته قصيه: أي اتبعي أثره حتى تعرفي أين هو.

فبصرت به عن جنب : أي لاحظته وهي مختفية تتبعه من مكان بعيد.